

السؤال

أريد معرفة معاني الأسماء التالية ، وهل يجوز تسمية الأولاد بها: دانية- دانيا- دَيَّانِ الله ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أما اسم " دانية " : فلا حرج في التسمي به ، ومعنى دانية : قريبة ، والمقصود من التسمية بهذا الاسم التفاؤل بقربها من الخير واللين والسهولة ، لكنه أشبه بأسماء البنات منه بأسماء الذكور . راجع إجابة السؤال رقم (116400) .

أما " دانيا " : فهو يعود في مبناه ومعناه إلى " دانية " ، إلا أن بعض الناس يولعون بالتسمية بما آخره ألف ، كـ" رانيا" و" رندا" و" داليا" ، وبعض الذي آخره تاء يقلبون تاءه ألفا لخفتها ولاستحسان المد . ومع أنه لا محذور في معناه ، فيما يبدو لنا ، إلا أننا لا نشجع على التسمية به ، لما فيه من لبس في المعنى ، وعدم استقامة اللفظ على مقتضى اللغة .

أما " دَيَّانِ الله " : فالديان هو الله تعالى ، روى أحمد (15612) عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ قَالَ الْعِبَادُ - عُرَاءَ غُرْلًا بَهُمَا) قَالَ قُلْنَا وَمَا بِهِمَا ؟ قَالَ (لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ : أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الدَّيَّانُ ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ ، وَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّى أَقْصَهُ مِنْهُ)

حسنه المنذري في "الترغيب والترهيب" (4/218) ، وصححه الألباني في "ظلال الجنة" (1/266)

و" الديان " : قَالَ الْحَلِيمِيُّ : هُوَ مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) وَهُوَ الْمُحَاسِبُ الْمُجَازِي لَا يُضَيِّعُ عَمَلَ عَامِلٍ . انتهى من "فتح الباري" (458 /13) .

وهو أيضا بمعنى الملك المطاع ، والقهار الذي يقهر الناس على طاعته ، والحاكم والقاضي ، وقد روى البيهقي (20359) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " وَيْلٌ لِدَيَّانٍ مَنْ فِي الْأَرْضِ مِنْ دَيَّانٍ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ يَلْفَوْنَهُ ، إِلَّا مَنْ أَمَّ الْعَدْلَ ، وَقَضَى بِالْحَقِّ ، وَلَمْ يَقْضِ عَلَى هَوَى ، وَلَا عَلَى قَرَابَةٍ ، وَلَا عَلَى رَغْبٍ ، وَلَا عَلَى رَهْبٍ ، وَجَعَلَ كِتَابَ اللَّهِ مَرَاةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ " . صححه الألباني في "مختصر العلو" (ص103) .

وراجع : "لسان العرب" (13/164) .

فالتسمية بـ"ديان الله" لا وجه لها ؛ لأن الله هو الديان ، فلا يضاف اسم من أسماء الله إلى لفظ الجلالة ، وهذا من ناحية اللفظ .
وأما من ناحية المعنى ، فالديان هو الله ، ولا يستحق أحد أن يتسمى بهذا الاسم ؛ فضلا عن أن يضاف إلى الله ، فيقال : (ديان الله) .

والذي ينبغي على من أراد التسمية ، أن يبتعد عن كل ما فيه لبس ، وألا تقصد الإغراب في التسمية ، أيا ما كان الأمر ، بل
يتعمد البحث عن الاسم الحسن الجميل ، الذي يؤلف في بيئته ، ويقف الناس على معناه ، وفي الأسماء الواضحة الحسنة
المعنى ، الخفيفة اللفظ ، ما يغني عن كل هذه الغرائب .

راجع إجابة السؤال رقم (1692) لمعرفة الأسماء المحرمة والمكروهة في الشرع .

وراجع إجابة السؤال رقم (7180) لمعرفة آداب تسمية الأبناء .

والله أعلم .